امم خلفت التاريخ (مملكة سبأ

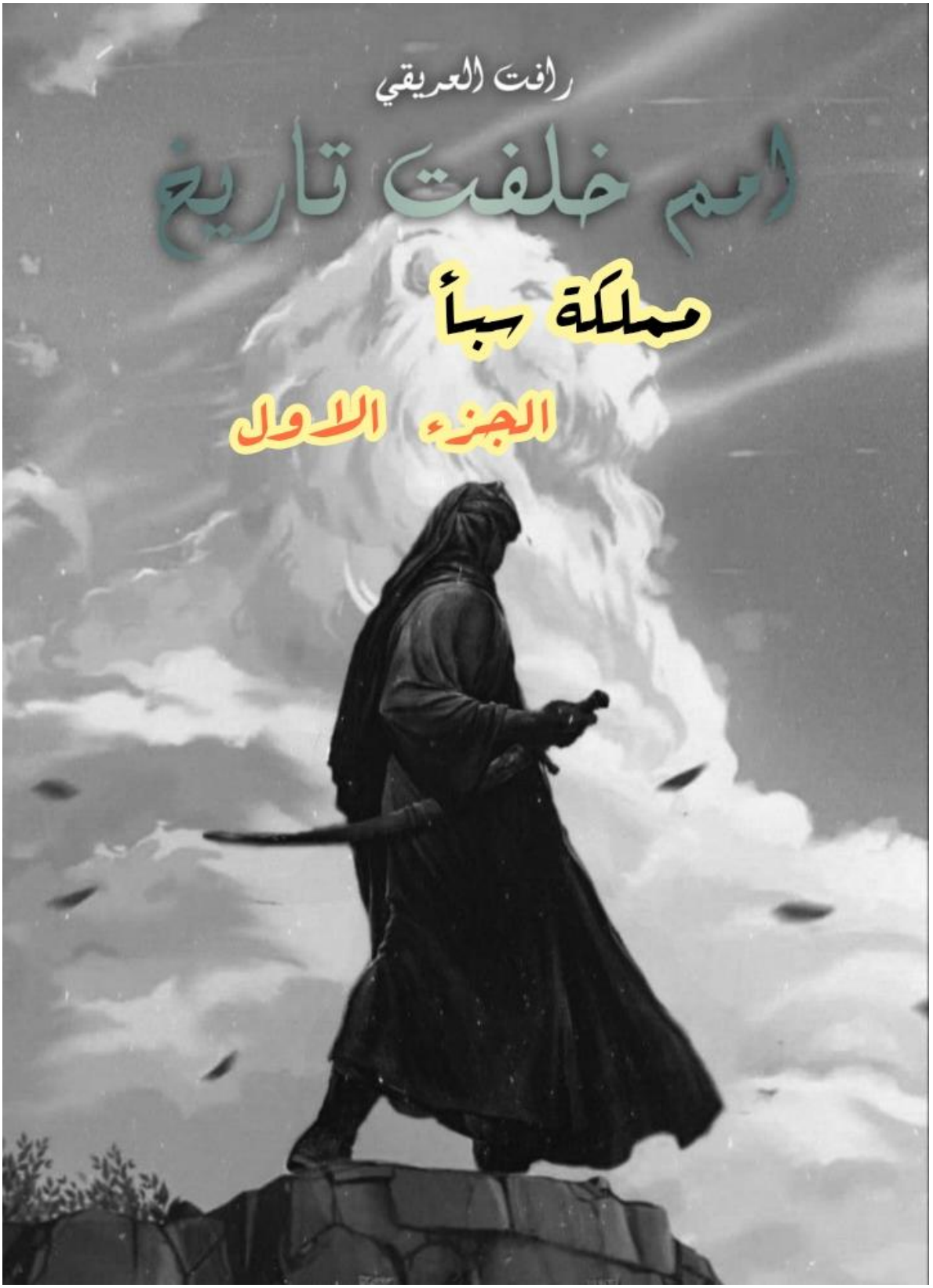

،

امم خلفت التاريخ

مقدمات الكتاب

مرحبًا بك في كتاب "إحترافية"، والذي يهتم بتطوير المهارات الشخصية والمهنية بشكل عام. وفي هذا الكتاب، سنتحدث عن الحضارة اليمنية القديمة، إذ كانت اليمن القديمة تعتبر واحدة من أهم المناطق التي شهدت تطورًا حضاريًا وثقافيًا كبيرًا في العصور القديمة.

ويعتبر الكاتب اليمني الشهير رافت العريقي أحد أهم المؤرخين الذين أسهموا في كتابة تاريخ الحضارة اليمنية القديمة، وقد قام بتأليف عدة كتب تتحدث عن تاريخ اليمن القديم وحضارتها وتاريخها السياسي والاجتماعي. ومن بين هذه الكتب "تاريخ اليمن القديم" و"المملكة السبأية" وحضارة اليمن القديمة".

وتعتبر هذه الكتب مرجعًا هامًا لفهم تاريخ اليمن القديم وتأثيرها على التاريخ الإسلامي والعربي بشكل عام. ويمكن لهذا الكتاب أن يكون مصدرًا قيمًا لمن يرغب في الاطلاع على تاريخ الحضارة اليمنية القديمة وتطورها في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

اسم الكاتب رافت فوزي ثابت قايد العريقي

عنوان الكاتب اليمن تعزحيفان الاعروق

المصمم احمد رشار احمد قايد

محتوى الكتاب

مملكة سبأ

مملكة سبأ كانت مملكة عربية قديمة تقع في جنوب الجزيرة العربية، وكانت تحتل موقعاً استراتيجياً في التجارة البحرية والبرية في منطقة الجنوب العربي. وتاريخ

المملكة يعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد، وقد اشتهرت بالتجارة والزراعة والبناء والفنون والآداب والتاريخ.

وتشير بعض المصادر إلى أن مملكة سبأ كانت تحكم العديد من المدن والمناطق المجاورة، وكانت تتمتع بقوة اقتصادية وسياسية كبيرة. وكانت تتبع للديانة السابئية التي تعد من الديانات العربية القديمة، وكان للملكة بلقيس دور هام في نشر هذه الديانة وتعزيزها.

وتشتهر مملكة سبأ بقصة الملكة بلقيس والنبي سليمان، حيث يروي التاريخ العربي قصة حبهما وزواجهما، وكانت هذه القصة من أشهر الأساطير التي تتعلق بمملكة سبأ.

ويعتبر تدمير سد مأرب الشهير والذي كان يمد مدينة مأرب بالمياه ويدعم الزراعة والتجارة في المنطقة، هو أحد الأسباب التي أدت إلى نهاية مملكة سبأ. كما اعتبرت بعض الأساطير أن سقوط مملكة سبأ كان بسبب الخيانة ض الذي انتشر في الحكم.

ويعتبر تاريخ مملكة سبأ من أهم التاريخ العربية القديمة، ويعد موضوعاً مثيراً للاهتمام والدراسة للعديد من الباحثين والمؤرخين.

تتميز مملكة سبأ بعدة معالم تاريخية وأثرية مهمة، مثل معبد الأملكين في مدينة مأرب الذي يعد أحد أهم المعابد في العالم القديم، ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الأول قبل الميلاد. كما توجد أيضاً العديد من الآثار الأخرى في مملكة سبأ، مثل مسرح سبأ في مدينة شبام والذي يعد من أهم المسارح القديمة في العالم، ومعبد ناجر في مدينة بيت بني عمران والذي يعتبر معبداً فريداً من نوعه.

وتعد اللغة السبئية التي كانت تتحدث في مملكة سبأ أحد اللغات القديمة العربية، وكانت تستخدم في الكتابة على الحجر والبرونز والرصاص والعاج والعظام. ويعتبر النقش السبئي من أهم الآثار اللغوية التي تعود إلى مملكة سبأ، ويمثل

النقش السبئي مصدراً هاماً لدراسة اللغة السبئية وثقافتها.

ويتميز تاريخ مملكة سبأ بالتعايش والتأثير المتبادل مع الثقافات الأخرى في المنطقة، مثل ثقافة الحضر اليمنية والحضارة الأثيوبية والحضارة السريانية
والفينيقية، وكانت هذه العلاقات الثقافية تساعد على تعزيز التجارة والتبادل الثقافي في المنطقة.

وبشكل عام، فإن مملكة سبأ تعد إرثاً ثقافياً وتاريخياً هاماً للعرب، وتمثل جزءاً
من تاريخ المنطقة الجنوبية العربية. وتظل دراسة تاريخ مملكة سبأ وثقافتها وتأثيراتها على المنطقة الجنوبية العربية والمناطق المجاورة موضوعاً مثيراً للاهتمام والدراسة للباحثين والمؤرخين

النقش السبئي هو نظام الكتابة القديمة الذي استخدمه شعب سبأ في جنوب الجزيرة العربية. يتكون النقش السبئي من مجموعة من الرموز والحروف التي كانت تستخدم للكتابة على الحجر والبرونز والرصاص والعاج والعظام.
ويعد النقش السبئي أحد أهم الآثار اللغوية التي تعود إلى مملكة سبأ، ويمثل مصدراً هاماً لدراسة اللغة السبئية وثقافتها. ويساعد النقش السبئي على فهم تاريخ وثقافة مملكة سبأ، ويعد مصدراً هاماً للمعلومات حول الدين والتجارة والسياسة والحياة اليومية في تلك الحقبة الزمنية.
وتعتبر النقوش السبئية أحد النظم الكتابية الأولى في العالم العربي، وتتميز بتعقيداتها وتفردها في الشرق الأوسط والعالم العربي.
وتساعد النقوش السبئية على فهم تطور الكتابة واللغة العربية، وتعد مصدراً هاماً للدراسات اللغوية والتاريخية في العالم العربي.
وللنقش السبئي أيضاً أهمية في دراسة العلاقات الثقافية والتجارية بين مملكة سبأ وبين الحضارات الأخرى في المنطقة، وتساعد النقوش السبئية على تتبع تلك العلاقات وفهمها بشكل أفضل.
وبشكل عام، فإن النقش السبئي يعد إرثاً ثقافياً وتاريخياً هاماً للعرب، ويمثل جزءاً من الهوية الثقافية العربية. ويظل النقش السبئي موضوعاً مثيراً للاهتمام والدراسة للباحثين والمؤرخين والعلماء. بالإضافة إلى النقش السبئي، تتميز مملكة سبأ بعدة إنجازات ومساهمات أخرى في التاريخ والثقافة العربية. ومن بين هذه المساهمات:

الهندسة المعمارية: كانت مملكة سبأ تشتهر بالهندسة المعمارية الفريدة، وكانت تبني المباني والمنشآت بأساليب متقدمة للعصر، مثل معبد الأملكين في مدينة مأرب.
الفنون والحرف اليدوية: كان شعب سبأ يتمتع بموهبة وإبداع في الفنون والحرف
اليدوية، وكانت تتميز منتجاتهم بالتفرد والجمالية، مثل الخزف السبئي والمجوهرات والأدوات الزخرفية.

التجارة: كانت مملكة سبأ تعد من أهم المراكز التجارية في المنطقة، وكانت تتمتع بموقع جغرافي مميز وثروة طبيعية كبيرة، مما جعلها محط اهتمام التجار والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم القديم.

الزراعة: كان شعب سبأ يتمتع بخبرة ومهارة في الزراعة، وكانوا يزرعون العديد من المحاصيل الزراعية، مثل القمح والشعير والفول والتين والرمان، وكانت المملكة تعد من أهم المنتجين لتلك المحاصيل في العالم القديم.

الديانة: كانت مملكة سبأ تتمتع بتاريخ ديني غني ومتنوع، وكانت تعتنق عدة ديانات، مثل الديانات الوثنية واليهودية والنصرانية والإسلامية فيما بعد.

ولا تزال مملكة سبأ تحظى بالاهتمام والدراسة من قبل العلماء والمؤرخين في العالم العربي والغربي، وتعد إرثاً ثقافياً وتاريخياً هاماً يجب الحفاظ عليه ودراسته وتوثيقه للأجيال القادمة.

مدينة صنعاء.
نعم، المملكة السبئية ساهمت ببناء مدينة صنعاء القديمة التي تعد من أهم المدن التاريخية في اليمن والعالم العربي. وقد بدأ بناء مدينة صنعاء القديمة في القرن السادس الميلادي، وازدهرت في الفترة الإسلامية، وتعد من أبرز المدن التي تحتفظ بالعديد من الآثار والمعالم الأثرية القديمة.
وكانت المملكة السبئية تحتل جزءاً من اليمن في الفترة القديمة، وقد ساهمت في بناء العديد من المدن الأثرية في اليمن، بما في ذلك مدينة صنعاء القديمة. وقد استخدمت المملكة السبئية تقنيات البناء المتقدمة، والتي تشمل استخدام الطوب المحروق والحجر والجص والخشب وغيرها من المواد الأخرى، وتم تصميم المباني والمنشآت العامة والخاصة في المدينة بتفاصيل دقيقة وزخارف جميلة.
وتعتبر مدينة صنعاء القديمة اليوم موقعاً أثرياً مهماً، وتحتوي على العديد من المعالم الأثرية والتاريخية القديمة، بما في ذلك قصر الإمام ومسجد الجامع والباب اليماني والقلعة وغيرها من المعالم التي تعكس التاريخ والحضارة اليمنية القديمة وتعد جذباً للسياح والمهتمين بالتراث الثقافي.
نعم، المملكة السبئية قامت ببناء العديد من المدن الأخرى خلال فترة
ازدهارها، والتي تشمل:

مدينة مأرب: وهي مدينة قديمة تقع في محافظة مأرب في اليمن، وتعد من أهم المدن الأثرية في اليمن، وقد بنيتها المملكة السبئية.
مدينة بريقة: وهي مدينة قديمة تقع في محافظة شبوة في اليمن، وقد بنيتها المملكة السبئية، وتحتوي على العديد من المعالم الأثرية القديمة.

مدينة حضرموت: وهي مدينة قديمة تقع في محافظة حضرموت في اليمن، وقد بنيتها المملكة السبئية، وتحتوي على العديد من المعالم الأثرية القديمة، بما في ذلك قصر البسطة وقصر الغساسنة وغيرها.

وكانت المملكة السبئية تتميز بالحضارة والتقنيات العالية في البناء والهندسة، وقد اتخذت من العمارة والفنون والحرفيات أسلوباً رئيسياً للتعبير عن تاريخها

وثقافتها، وبنت العديد من المدن الرائعة التي لا تزال تحتفظ بالعديد من المعالم الأثرية القديمة والمدهشة في اليمن حتى اليوم.

كانت المقتنيات الشخصية للملك في مملكة سبأ تتميز بالفخامة والرقي، وكانت تمثل رمزاً للسلطة والثراء والتقدير.
ومن بين المقتنيات الشخصية للملك في مملكة سبأ:

المجوهرات: كانت المجوهرات تشغل مكانة مهمة في ثقافة شعب سبأ، وكانت الملوك يتزينون بالأساور والخواتم والقلائد والأقراط المصنوعة من الذهب والفضة والأحجار الكريمة، وكان بعضها يحمل رموزاً دينية وثقافية

الأثاث: كان الملك يتمتع بأثاث فاخر ومصنوع بأساليب فنية متقدمة، وكان يشمل ذلك الأسرة والكراسي والطاولات والمرايا والمصابيح، وكان يتم صنع بعضها من الخشب المنحوت والعاج والبرون

الشخصيه

كانت معروفة في العصور القديمة بتجارتها الغنية وثقافتها المتطورة. وبالتالي، كانت من بين أهم مقتنيات ملوك مملكة سبأ:

1- البخور والعطور: كانت سبأ مشهورة بإنتاج البخور والعطور الفاخرة، وكانت هذه المواد تستخدم في العبادة والحياة اليومية.

2- الألماس والأحجار الكريمة: كانت سبأ تعرف عن قطاع التعدين، وكانت تستخرج منها الألماس والأحجار الكريمة الأخرى.

3- الحرير: كانت سبأ تعمل على تصدير الحرير المصنوع يدويًا، وكان هذا المنتج يعد مصدرًا هامًا للدخل للمملكة.

4- الذهب والفضة: كانت سبأ تمتلك مناجم ذهب وفضة، وكانت تستخرج هذه المواد الثمينة وتستخدمها لتزيين المعابد والقصور ولمصنع الحلي والمجوهرات.

5- الأدوات الزجاجية والخزفية: كانت سبأ تنتج الأدوات الزجاجية والخزفية الفاخرة والزخرفية، وكانت تصدرها للدول المجاورة.

6- الأوراق النقدية: كانت مملكة سبأ تصدر العملات الذهبية والفضية والنحاسية، وتميزت هذه العملات بتصاميمها الفريدة والجميلة.
الأدوات الزخرفية: كانت الملوك يمتلكون أدوات زخرفية فاخرة مثل الأواني
الفخارية والزجاجية المزينة بالرسوم والأشكال الهندسية، وكانت تستخدم في الحفلات والمناسبات الاجتماعي

الأسلحة: كانت الأسلحة تعد من المقتنيات الشخصية الهامة للملوك في مملكة سبأ، وكانت تشمل السيوف والرماح والقوس والسهام والدروع المصنوعة من المعدن.
الحيوانات الأليفة: كان يحرص الملوك في مملكة سبأ على تربية الحيوانات
الأليفة الفاخرة، مثل الأسود والنمور والفهود والفرس العربية الأصيلة، وكان يستخدمونها في الصيد والمناسبات الاجتماعية.

وتعد المقتنيات الشخصية للملك في مملكة سبأ موضوعاً مثيراً للاهتمام للدارسين والمؤرخين، حيث تعكس ثقافة وتقاليد وعادات شعب سبأ وتاريخهم الحافله

اسم ملوك مملكة سبأ
قائمة ملوك سبأ وحمير

أسماء وفترات حكم حكام سبأ وحمير

مكارب سبأ
1يثع أمر بين الأول1000-950 ق.م
2يدع إيل بين الأول...-...
3سمه علي ينوف الأول.
4يثع أمر وتر الأول..
5يكرب ملك زارح..

6يكرب ملك وتر الأول
7سمه علي ينوف الثاني
8يدع إيل بين الثاني
9نشوان يثع أمر وتر.
10يدع أب الأول
11يدع إيل بين الثالث.
12يكرب ملك وتر الثاني.
13يثع أمر بين الثاني
14كرب إيل وتر الأول
15يدع أب الثاني
16أخ كرب...-...
17سمه علي وتر..
18يدع إل ذريح الأول ابن
19سمه علي ينوف الثالث ابن
20يثع أمر وتر الثالث ابن
21يدع إيل بين الرابع ابن
22يدع إيل وتر الأول ابن
23ذمار علي زارح الأول ابن
24يثع أمر وتر الرابع ابن سماح علي ينوف ابن 20معاصر لسرجون ملك آشور
25كرب إيل بين الأول ابن
24معاصر لسنحاريب ملك آشور...-...
26سمه علي ينوف الرابع ابن
27ذمار علي وتر ابن
28سمه علي ينوف الخامس ابن
29يثع أمر بين الثالث اب
30يكرب ملك وتر الثالث.
31ذمار علي ينوف ابن
ملوك سبا
32كرب إيل وتر الثاني ابن
33سمه علي زارح ابن
34كرب إيل وتر الثالث
35إيل شرح الأول ابن
36يدع إيل بين الخامس ابن
37يكرب ملك وتر الرابع ابن

40يدع إيل بين السادس ابن
41سمه علي ينوف السادس
42يثع أمر وتر الخامس ابن
43إيل شرح الثاني ابن
44ذمار علي بين الأول ابن

يم، ويعود تاريخه إلى القرن الأول قبل الميلاد. وكان يتميز بالفخامة والتفاصيل الدقيقة والزخارف المتنوعة، وكان يعكس ثقافة وتقاليد شعب سبأ.

وكان عرش سبأ مصنوعاً من الذهب والفضة والعاج والخشب المنحوت، وكان يتم تزيينه بالأحجار الكريمة والزخارف المختلفة. وكانت أربعة أسهم ترتفع من الجانبين ليتم وضع العرش عليها، وكان الأسهم مصنوعة من الذهب الخالص.

وكان عرش سبأ يتميز بالحجم الكبير، حيث كان يبلغ طوله حوالي 4 أمتار، وعرضه حوالي 2.5 متر، وارتفاعه حوالي 1.5 متر. وكان يتم تزيين الجزء العلوي من العرش بالزخارف المتنوعة والأشكال الهندسية المتعددة، وكان يتم صنع الزخارف بدقة فائقة وبأساليب فنية متقدمة.

وكانت الوسائد والأغطية التي تستخدم لتغطية العرش مصنوعة من الحرير والكتان والأقمشة الفاخرة الأخرى، وكانت مزينة بالزخارف المتنوعة والألوان الزاهية.

ويعد عرش سبأ مثالاً رائعاً على الفن والحرفية العالية التي كان يمتاز بها الشعب السبئي في العصور القديمة، ولا يزال هذا العرش يثير الإعجاب والإعتزاز حتى اليوم. يعتبر عرش سبأ تحفة فنية فريدة من نوعها، وهو يعكس عمق التاريخ والحضارة السبئية، وكذلك يعكس تطور الفن والحرفية في العالم القديم. ويعتبر عرش سبأ من أشهر القطع الأثرية التي تحتفظ بها اليمن، وهو يعد رمزاً للثقافة والتاريخ والحضارة السبئية.

ويتميز عرش سبأ بتفاصيله الدقيقة والزخارف المتنوعة، حيث يحتوي على نقوش وأشكال هندسية وأشكال حيوانية ونباتية وأشكال إنسانية، وكذلك يحتوي على كتابات باللغة السبئية التي تعتبر من أقدم اللغات في العالم.

ويعتبر عرش سبأ مصدر إلهام للعديد من الفنانين والمهندسين والمعماريين في العالم، حيث يمكن استخدام بعض تصاميمه وزخارفه في العديد من المشاريع الفنية الحديثة.
وتعد تصميمات الأثاث والديكور المستوحاة من عرش سبأ مطلوبة بشدة في العالم، ويمكن العثور على العديد من القطع المستوحاة من عرش سبأ في المتاحف والمعارض الفنية الشهيرة في العالم.

وبشكل عام، يمكن القول بأن عرش سبأ يمثل تحفة فنية وتاريخية مهمة، ويعد إرثاً حضارياً قيماً يجب الحفاظ عليه والحفاظ على موروثات الحضارة السبئية ووثقافه
تميز عرش سبأ بالزخارف المتنوعة والتي تضمنت العديد من التماثيل والمخطوطات الفنية الجميلة، والتي تعكس ثقافة وحضارة الشعب السبئي في العصور القديمة.

وكانت التماثيل في عرش سبأ تمثل شخصيات ملكية وأشخاصاً عاديين، وكانت تصور بأساليب فنية متقدمة، حيث تم استخدام الحجر والعاج والذهب والفضة

والبرونز لصنع هذه التماثيل. وكانت الأشكال الهندسية والنباتية والحيوانية تستخدم بكثرة في نقوش التماثيل في عرش سبأ.

أما المخطوطات في عرش سبأ، فكانت تتميز بالجمال والتفاصيل الدقيقة، وكانت مزينة بالنقوش والزخارف المختلفة وبألوان زاهية وجميلة. وكانت تعبر عن الحضارة والتاريخ والأدب والثقافة السبئية، ومن بين هذه المخطوطات كانت النسخ القديمة من الكتب الدينية والأدبية والعلمية.

وتعد المخطوطات والتماثيل في عرش سبأ مرآة للحضارة السبئية، وتشير إلى الابتكار والفن والحرفية الرفيعة التي كان يتمتع بها الشعب السبئي في العصور القديمة. وتعتبر هذه الأعمال الفنية القيمة إرثاً حضارياً هاماً يجب الحفاظ عليه والحفاظ على موروثات الحضارة السبئية وثقافتها.o

هل كانوا يستخدمون الاسوداستخدمت الأشكال الهندسية بكثرة في نقوش التماثيل في عرش سبأ، وكانت تستخدم لتزيين وتجميل النحت ولإبراز الجمالية الهندسية للتماثيل. ومن بين الأشكال الهندسية التي استخدمت في نقوش التماثيل في عرش سبأ:الدوائر: حيث كانت الدوائر تستخدم بكثرة في نقوش التماثيل، وكانت تستخدم لإبراز الجمالية الهندسية للتمثيل ولتزيينه.

المثلثات: كانت تستخدم لإبراز الجوانب الهندسية للتماثيل ولتجميلها.

الأنصاف الدائرية: استخدمت لتزيين الزوايا والحواف ولإبراز الجمالية الهندسية للتماثيل.

الأشكال المستطيلة: استخدمت لتزيين القواعد والأرجل ولإبراز الجوانب الهندسية للتماثيل.

الأشكال الهرمية: كانت تستخدم لإبراز الارتفاع والشكل الهندسي للتماثيل.

وتعكس هذه الأشكال الهندسية في نقوش التماثيل في عرش سبأ الابتكار والتنوع الفني والحرفي للشعب السبئي في العصور القديمة، وتشير إلى الإبداع والقدرة على استخدام الأشكال والأنماط الهندسية في الفن والحرفية.

سبب انهيار مملكة سبأ
سبب انهيار مملكة سبأ، ولكن يعتقد أن هناك عدة عوامل قد أدت إلى انهيارها، بما في ذلك:
الاضطرابات السياسية والعسكرية: حيث كانت المملكة السبئية تتعرض لهجمات وغزوات من الأمم الجارة، وكانت تشهد اضطرابات داخلية وصراعات سياسية بين الحكام المختلفين.

التغيرات المناخية: حيث يعتقد أن تغيرات المناخ والجفاف قد تسببت في انهيار الزراعة والاقتصاد في المملكة السبئية.

الهجرة والتغيرات الديمغرافية: حيث يعتقد أن هجرة السكان وتغيرات الديمغرافية قد تسببت في انخفاض عدد السكان في المملكة السبئية وتراجع الاقتصاد.

الضعف الداخلي: حيث يعتقد أن الفساد والضعف الداخلي في الإدارة والحكم قد ساهم في انهيار المملكة السبئية.
يعتقد العلماء أن هذه العوامل وغيرها قد ساهمت في انهيار مملكة سبأ في القرن الرابع الميلادي، وتجدر الإشارة إلى أن تداعيات انهيار المملكة السبئية كان لها تأثير كبير على اليمن والمنطقة بشكل عام، وقد تركت آثاراً بارزة على الحضارة والثقافة والاقتصاد في المنطقة